

## 13/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض وفيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 00:00:00

طيب اه مرحبا بسماحه الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة جدا من اسئلة السادة المستمعين لبرنامج نور على الدرب نختار ومنها حسب ترتيب الوصول اسئلة السادة ال سعود عبد الرحمن الفرج وقد استعرضنا جزءا منها في حلقة ماضية ونريد ان نكمل ان شاء الله - 00:00:20

تعالى في هذا اللقاء ما بدأناه من رسالة سعود عبد الرحمن الفرج. آثم بعد ذلك نخلص الى رسالة احمد جاسم الراشدي من الموصل العراق وان تمكنا ان شاء الله تعالى استعرضنا رسالة نزال حسن روضان من سوريا من محافظة الحسكة. اولا نبدأ - 00:00:40 رسالتي سعود عبد الرحمن الفرج وقد عرضنا بعضها في اللقاء الماضي يقول في رسالته سعود عمري واحد وعشرون سنة لم صوم ولا شهر من رمضان ولكن نويت اعتقد انه يقول اتوب آآنت الى الصواب - 00:01:00

والحق واريد ان اببدأ من جديد هل يجوز ذلك ام لا؟ يعني اعتقد اني اقول هل ما اصوم السنوات الماضية عليك ان تصوم رمضان توبه الى الله عز وجل وعليك ان تصوم ما مضى من الشهور عند جمهور اهل العلم خلف الصواب عليك ان تصوم ذلك ولو مفرقا غير متابعة تصوم السنة الاولى بعد غلوغك - 00:01:20

السنوات التي بعد البلوغ في اكمال خمسة عشر سنة او بانزال المني عن شهوة او بانباك الشعر الخشن حول الفرج هذه الاشياء التي يبلغ بها الرجل فعليك ان تقضي رمضان الذي بعد هذا. رمضانات تصومها مع التوبة الى الله والانابة اليه سبحانه وتعالى - 00:01:43 واذا اطعمت مع هذا عن كل يوم مسكيينا كان ذلك اكمل. لان بعض الصحابة بافتات هذا رضي الله عنهم. عن كل يوم مع القضاء هذا اذا كنت تصلي اما اذا كنت لا تصلي مع ترك الصوم فترك الصلاة كفر وضلال - 00:02:05

التوبة وليس عليك صوم ولا صلاة. اذا كنت لا تصلي تارك التوبة الى الله عز وجل الرجوع اليه وایمانه الصدق وليس عليك قضاء بعد ذلك لا صلاة ولا صيام لان ترك الصلاة كفر اكبر هذا الصحيح والكافر تكفيه التوبة اذا تاب الى الله واناب كفى ذلك وليس عليه قضاء ما ترك لحال الكفر - 00:02:22

كما قال الله سبحانه قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف قال النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما كان قبلها. والاسلام يهدى ما كان قبله - 00:02:44

نعم. اه سؤاله هذا موجه لنا شخصيا يقول هل الاخ سليمان الشيباني يستطيع الاجابة على حل؟ الاجابة على الاسئلة. اه نقول يا اه اخ سعود عبد الرحمن لا يوجد من يستطيع الاجابة على الاسئلة وفقنا وایاك لما يحبه ويرضاه. هذه رسالة - 00:02:53 اه وردتنا من احمد جاسم الراشدي الموصل العراق اه يقول فيها اجمل تحياتي ابعثها الى اذاعتكم الحبيبة على قلوب المسلمين في كافة ارجاء المعمورة. ان اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة لها مستمعين كثير جدا في الجمهورية العراقية وخاصة في مدينة الموصل. وانا من ضمن هؤلاء المستمعين لدی سؤال موجه الى اصحاب الفضيلة العلماء - 00:03:12

ارجو اللي جابك عليه. يقول في مدينة الموصل يوجد مزار يسمى مزار الشيخ فتحي. ابو عبدالله. وهذا الشيخ له اثر كبير عند اهالي الموصل وخاصة حيث اذا تمرض او تمرض او يصبن باذى يذهبن لزيارة الشيخ فتحي ويحصل لهن الشفاء العاجل كما - 00:03:36

يدعينا ويندرنا النزور للشيخ فتحي عند شفائهن من المرظ والعبارات التي يقولها آآ هي آآ النذر لوجه الله والثاني لابو عبد الله او يقول نذر لله والشيخ فتحي او لله - 00:03:56

وتوابها لابي عبد الله. وسؤالي هذا هل حلال ام حرام؟ افیدونا افادكم الله والسلام عليكم هذا قبر الذي ذكره السائل لا اعرف صاحبه ولكن بكل حال فلا يجوز سكان القبور لدعائهما والاستغاثة باهلها والنذر لهم. سواء كان هذا القبر او غيره لا قبر الفتح ولا غيره - 00:04:16

لا يجوز لل المسلمين ذكورا واناثا ان يأتوا القبور لدعائهما والاستغاثة باهلها او النذر لهم او التوسع في قبورهم او ما اشبه ذلك بل هذا منكر ولا يجوز وداع الميت والاستغاثة بهم من الشرك بانواع الشرك الاكبر - 00:04:39

فعلى اهل العلم ان يوضحوا للنساء وغير النساء ان هذا لا يجوز. وان عليهن ان يسألن الله جل وعلا اذا نزل بهن بأس من مرض او غيره ان يسألن الله - 00:04:56

اليه في سجودهن وفي اخر الصلاة وفي اخر الليل وبين الاذان والاقامة يسألن الله جل وعلا الشفاء والعاافية من ذلك السنة الرقية يرقي بعضهن بعضا من الرقية الشرعية رب الناس اللباس عند الشافي الا شفاء شفاء - 00:05:06

قراءة قل هو الله احده والمعوذتين والفاتحة وآية الكرسي وغيرها على ذلك من الآيات القرآنية المقصود ان اتيان القبور لسؤال اهلها الشفاء او النصر او ما اشبه ذلك هذا منكر ومن الشرك الاكبر. وهذا من عمل الجاهلية. وانما تزار قبور السلام يزور قبور السلام - 00:05:26

على اهلها والدعاء لهم والترحم عليهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا قبورا يقولوا السلام عليكم اهل الديار المسلمين وانا ان شاء الله وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية - 00:05:46

يرحم الله المستغرين منا والمستغفرين ويدعوا لهم اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم نحو هذا هو هذه الزيارة الشرعية وزار النبي صلى الله عليه وسلم قبور البقية فقال السلام يا اهل القبور. يغفر الله لنا ولكم انتם سلفنا ونحن بالاثر - 00:06:02

هذه الزيارة الشرعية اما الزيارة لداعي الميت او الاستغاثة بالميت هذا من الشرك الاكبر او الطواف بقبره يرجوه شفاعته يرجو عائلته يرجو انه يشفى مرضه هذا كله شرك اكبر وهكذا التمسك بالقرآن بتراب القبر والاستشهاد بتراب القبر هذا من اعمال الجاهلية ومن الشرك الذي حرمه الله عز وجل فالواجب على اهل العلم ان ينبهوا - 00:06:17

العامة وان يوضحوا له هذا لا يجوز وان الله وليسأل سبحانه ويرجى لشفاء المرض على الاعداء وغير ذلك سبحانه وتعالى. وهو القائل جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا وهو قال ادعوني استجب لكم - 00:06:41

وقال سبحانه ولا تعبدوا الله ما لا ينفعك ولا امرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء والعبادة فلا يجوز ان يدعى غير الله - 00:06:57

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل بل الدعوة لله وحده ولن يرجع ويدعى سبحانه وتعالى ولا يا رسول الله في مريض ينصرني او يا شيخ ابا عبدالله فلتنتصري او يا شيخ عبد القادر الى ان ينصرني او اشفي مريضي او يا شيخ او ياسين البدوي او ياسين الحسين او ما اشبه هذا كل هذا منكر - 00:07:07

وكله من الشرك الاكبر فالواجب التنبه لهذا الامر لاخوان في العراق وغيرها والواجب على اهل العلم وفهم الله ان يوضحوا للناس حقيقة التوحيد وحقيقة الشرك وان ينكرها على العامة ما يقعون فيه من الشرك بالله عند قبول ما يسمونهم بالاولياء - 00:07:27

فالحاصل ان هذه امور عظيمة يجب على اهل العلم ان يهتموا بها وان يعنوا بها حتى ينقذوا العامة من الشرك وحتى يوجههم الى توحيد الله والاخلاص والدعاء ودعائه سبحانه ورفع الايدي اليه جل وعلا هو الذي يشفى ويكتفي سبحانه وتعالى هو الشافي لعباده - 00:07:48

وهو المالك لكل شيء والقادر على كل شيء سبحانه وتعالى. واما ما قد يقع لبعض الناس هنا كن يدعوا الميت يشفى هذا قد يقع استدراجا وابتلاء وامتحانا الله هو السر سبحانه وتعالى وقد يكون المرظ من اسباب الشياطين يسبب المرظ للانسان حتى اذا دعا

00:08:06 - الميت كفوا عنه ما قد فعلوا به فالحاصل

ان هذا ليس بحجة وهي في المريض يأتي بين الميت فيدعوه ويستغث ففيشفي سريعا هذا قد يكون استدراجا وابتلاء وامتحانا حتى يمتحن صبره وایمانه فلما يؤثر بهذا وقد يصادف القدر الذي قدره الله بالشفاء في ظله من اسباب الميت قد يكون من اسباب شيء من -

00:08:26

اسباب الشيطان قد يفعل الشيطان بالانسان شيء يعني يعمل معه عملاً يؤذيه ويضره ويمرض منه فاذا ذهب الى الميت ودعاه وسألته كف عنه هذا الشيطان حتى يغريه بالشرك وحتى يوقعه بالشرك وحتى يظن هذا الجاهل ان هذا من عمل الولي وانه -  
00:08:46 وهذا من اقبح الغلط والمنكر. الله هو الذي يشفيه ويعافييه سبحانه وتعالى. نعم. والولي وغير الولي لا يمكن له شروط ولا موتا ولا حياة ولا ظروفه لله سبحانه وتعالى هو النافع الضار عز وجل. فينبغي التنبه لهذا الأمر. نعم. اه هذه الرسالة من نزال حسن -

00:09:06

روضان من سوريا ومحافظة الحسكة يقول في رسالته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فاني اشكر الشكر الجليل اصحاب الفضيلة الذين يجيبون على رسائلنا ويدلونا الى طريق الرشاد. اه يكون من العادات السائدة لدينا انه اذا توفي عند الانسان -

00:09:26

يجتمع الناس للتعزية في بيت اهل المتوفى. وحاملين معهم بما يسمى بالتعازي كالنقدود والذبائح وما اشبه ذلك على اثر ذلك يقوم اهل الميت بالذبح من هذه التعازي ويشربون ببعض النقدود من الشاي والقهوة. علما الذين يقومون -  
00:09:46 بالذبح هم اقارب وجيران الميت آآبقصد المساعدة. او بقصد المساعدة كون اهل الميت مشغولين. ولا فائضا مساعدة اهل الميت نرجو منكم التوضيح اذا كان ذلك جائز ام لا وفقكم الله وبارك فيكم -  
00:10:06

السنة لل المسلمين ان يساعد اهل الميت لباس العشاء لهم يعزب في ميتهم ويبعث لهم اقاربهم جيرانهم ايام العزاء العشاء طعام العشاء لانهم مشغولون عن صنع العشاء المصيبة وما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لاهله لما جاءنا لجعفر بن ابي طالب يوم مؤنة قال ابتعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلة -  
00:10:24

هذا من السنة اما اخوان الميت يقومون بصنع الطعام للناس هذا لا ينبعي وهذا منكر وهو من جملة النياحة قال جرير ابن عبد الله الجديد كنا نعد لاجتماع اهل الميت وصلة الطعام لهم صلاة الطعام من النياحة فلا ينبعي هذا ولا يجوز له ايام ان يصنعوا الطعام للناس ويجمعوا -  
00:10:50

والناس بالاكل عندهم مشغولون بالمصيبة. لكن زوارهم ينبعي يخففوا يزرونهم الى التعزية ثم ينصرفون ولا يفتنون عليهم ولا يحرجونهم الى صنع الطعام فينبعي للمعزين ان يعزوا ثم ينصرفوا من دون ابطاء وتأخر عندهم حتى لا يشقوا عليهم. واذا كان المعزون جاه من بلاد بعيدة -  
00:11:11

ضيوفا على المعزين فلا بأس حينئذ من اجل الضيافة. ان يصنع لهم طعاما او يصنعه الجيران ويقدمونه لهم لا بأس بهذا. اما بيتهى العادة ان الميت يستعمل طعام لمعزيه هذا لا ينبعي. فهذا من المنكر ومن عمل الجاهلية ومن النياحة. لكن -  
00:11:33 فاضطروا الى هذا بسبب الضيوف الذين جاءوا من بعيد ويستحون من تركهم فلا بأس يصنعون لهم طعام اما بالضيافة لا من باب المأتم ولا من باب صنع الطعام لاجل الميت؟ لا بل هذه حاجة عارضة. واما جيرانهم واقاربهم فالافضل ان يصنعوا لهم طعاما يهدونه اليهم من اجل ان -  
00:11:53

مشغولون فيكفيمهم المؤونة جيرانهم واقاربهم اليهم اذا اكل معهم بعض المعزين او بعض الجيران فلا طعام حاصل ان لم يأكلوه طرح في الهرم فلا بأس حينئذ ان يأكل معهم جيرانهم وضيوفهم كل هذا لا بأس به. نعم. اه ايضا يقول اه -  
00:12:13

اه ما حكم المتبقى من هذا الطعام وغيره؟ كالذبائح والمال؟ هل يجوز ان يكون من مال الورثة المتوفى عنهم؟ ام اه يرجح على اصحابهم. ما يتبقى يكون الا الميالة الورثة. ما يتبقى من هذه الاموال التي اهدوها يكون لاهل الميت ينتفعون به -  
00:12:35 جمیعا. نعم. ايضا يقول العادة عندنا بأنه يمتد او تمتد ايام التعزية الى اکثر من ثلاثة ايام. نظرا لما من آآ المسافة وكون آآ بعضنا لا

يعلم الا متأخر بوفاة الميت الا بعد ثلاثة ايام او اكثر وقد يستمر - 00:12:55

سبعة ايام فما الحكم ايضا في ذلك؟ ليس في عزاء حد محدود لا ثلاثة ولا اكثر قد لا يعلم العزاء الا بعد اربعة ايام وخمسة ايام. المقصود ليس له حد محدود. المعني ليس له حديث عزائهم بعد ثلاث او بعد اربع او بعد خمس حين بلغه القبر فلا بأس. انما الثالث - 00:13:15

للإحداث احدد المرأة القريبة للميت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحدوا امرأتها ميت فوقها ثلاث الا على زوج فالحداد لغريبات الميت لا يجوز فوق ثلاث واما ما ازياء الزيارة للتعزية فليس لها حد من الكلام ولا صنع الطعام لهم من جيرانهم واقاربهم ليس له حد - 00:13:32

فلو صنع لهم بعض جيرانهم الطعام بعد الهاك لانهم لا يزالون مشغولين بالمصيبة فلا بأس ليس له حد فيما لا يعلم الشرع ايضا يقول اذا توفي انسان يوم الخميس بقي عند قبره اصدقاء - 00:13:55

اقاربها بحجة تسليمه لليلة الجمعة. فما هو الحكم؟ لانه يقول انه اذا توفي عندنا الانسان قبل الجمعة فان انه لا يترك الا ان يسلم يوم الجمعة نرجو التوضيح في ذلك. بعض اقارب البيت او غيرهم - 00:14:08

عند الميت اذا مات يوم الخميس حتى يسلموه لليلة الجمعة هذا لا اصل له. هذا من البدع. بل بل انما السنة يوقف عليه بعد الدفن يدعى اهل المغفرة والثبات وقفه ما يسر الله منها وقفه للدعاء له بالمغفرة ثم ينصرف الناس - 00:14:28

سواء كان في مسلم او بغيره. اما ان يقف عنده وقال ميت او جيرانه الى ليلة الجمعة او في بعض الليالي الاخرى. وقفات خاصة هذا لا اصل له والوقفة بعد الدفن للدعاء له الا المغفرة والثبات - 00:14:43

فالنبي صلى الله عليه وسلم اذا وقف عليه. النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا فرغ من دم منه وقف عليه وقال استغفروا لأخيكم. وسؤاله التسبيس لانه الان يسأل يستحب للمشيعين اذا فروا من الذنب ان يقفوا على الميت - 00:14:57

وان يدعوا له بالمغفرة والثبات ما شاء الله من الوقفة ولا يلزمهم ولا يشرع لهم ان يقفوا طويلا كثيرا لحتى يسلموه لليلة الجمعة او في ليالي اخرى بطريقة خاصة لا انما هذه وقفه للدعاء - 00:15:11

وبالمغفرة والثبات فقط بعد الدفن لحد محدود بل وقفه لا تضرهم ولا تشفقوا عليهم ثم ينصرفون. اه سؤاله الاخير يا سماحة الشيخ يقول ما حكم تقديم الدخان مع ما يقدم على - 00:15:26

اه بعد حضور الناس للتعزية في الميت وفقكم الله وشكرا لكم وقدر مساعدكم. لا يجوز لها الميت ولا غيره ان يقدم الدخان للناس ولا الخمر هذا حرام منكر لان الدخان حرام والخمر حرام فليس لاهل البيت يقدم ما حرم الله لزوارهم والمعزين هذا لا يجوز - 00:15:44

هذا من التعاون هذا اسمه العدوان ولكن لا بأس يقدم قهوة او شاي او شراب طيب لا بأس. اما ان يقدموا الدخان او الخمر او الحشيش او الحبوب المسكرة والمخدرة هذا كله لا يجوز - 00:16:04

بل هذا من التعاون على الاثم والعدوان والله سبحانه نهى عن ذلك. نسأل الله للجميع الهدایة اه شكرنا سماحة الشيخ عبد العزيز. ايها السادة في لقائنا هذا استعرضنا الاسئلة التي نوهنا عنها في اول اللقاء. وهي رسائل - 00:16:17

عبدالرحمن الفرج ورسالة احمد جاسم الراشدي من الموصل بالعراق ورسالة نزال حسن روضان من سوريا محافظة الحسكة اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردت فيها على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام للادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة - 00:16:34

شكرا لسماحة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 00:16:54